

تصور مقترح لخدمة الجماعة في تعزيز وعى الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية

**A proposed vision for community service to
enhance university youth's awareness of digital
citizenship.**

د/ خالد يوسف علي محمد مبارك

دكتورة فى الخدمة الاجتماعية تخصص خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة اسوان

DOI: 10.21608/fjssj.2025.371084.1304 Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_424185.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/٣/١٠ م تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٤/١١ م تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٤/٣٠ م
توثيق البحث: مبارك، خالد يوسف علي محمد مبارك. (٢٠٢٥). تصور مقترح لخدمة الجماعة في تعزيز وعى الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع. ٢١، ج. (٧)، ص-ص: ١٢٩-١٥٦.

٢٠٢٥ م

تصور مقترح لخدمة الجماعة في تعزيز وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تصور لدور خدمة الجماعة في تعزيز وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية، باعتبارها أحد التحديات المعاصرة التي تؤثر على مشاركتهم المجتمعية وسلوكهم في الفضاء الرقمي. تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تسلط الضوء على المفاهيم الأساسية للمواطنة الرقمية وأبعادها، ودور ممارس خدمة الجماعة في تنمية الوعي بالمواطنة الرقمية بين الشباب الجامعي.

ويتضمن التصور المقترح مجموعة من الآليات والتدخلات المهنية التي يمكن أن تسهم في توعية الشباب الجامعي بأهمية السلوك الرقمي المسؤول، وتعزيز القيم الأخلاقية في استخدام التكنولوجيا، بالإضافة إلى تنمية مهاراتهم في الحماية من المخاطر الإلكترونية والمشاركة الإيجابية في المجتمع الرقمي.

وتشير النتائج إلى أن ممارس خدمة الجماعة يمكنه لعب دور فاعل من خلال تصميم برامج توعوية، وتنظيم ورش عمل تفاعلية، وتقديم إرشادات حول الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا، مما ينعكس إيجاباً على تعزيز الانتماء الوطني والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي في العصر الرقمي.

الكلمات المفتاحية: الشباب الجامعي، المواطنة الرقمية، خدمة الجماعة.

A proposed vision for community service to enhance university youth's awareness of digital citizenship.

Abstract:

This study aims to present a vision for the role of group work in enhancing university youth awareness of digital citizenship, as one of the contemporary challenges affecting their social participation and behavior in the digital space. The study adopts a descriptive-analytical approach, shedding light on the fundamental concepts and dimensions of digital citizenship, as well as the role of group work practitioners in fostering digital awareness among university students. The proposed framework includes a set of professional interventions and mechanisms that contribute to educating university youth about the importance of responsible digital behavior, promoting ethical values in technology use, and developing their skills in digital risk protection and positive engagement in the digital community. The findings indicate that group work practitioners can play an effective role by designing awareness

programs, organizing interactive workshops, and providing guidance on responsible technology use. This, in turn, positively impacts the enhancement of national belonging and social responsibility among university students in the digital age.

Keywords: University youth, Digital citizenship, social group work.

أولاً: مشكلة الدراسة.

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، أصبح الشباب الجامعي أكثر تفاعلاً مع العالم الرقمي، مما يفرض تحديات جديدة تتطلب تعزيز الوعي بالمواطنة الرقمية. المواطنة الرقمية ليست مجرد القدرة على استخدام التكنولوجيا، بل تشمل الالتزام بالقيم الأخلاقية والقانونية في البيئة الرقمية، بما في ذلك احترام الخصوصية، التعامل المسؤول مع المعلومات، وتجنب السلوكيات السلبية مثل التمرر الإلكتروني والجرائم السيبرانية (Ribble, 2011, 5). ومع ذلك، تشير الدراسات إلى أن العديد من الشباب يفتقرون إلى المعرفة الكافية بمفاهيم المواطنة الرقمية، مما يزيد من تعرضهم للمخاطر الرقمية (Livingstone & Haddon, 2019, 65). وهنا يبرز دور خدمة الجماعة كأحد الأساليب الفعالة في تعزيز هذا الوعي من خلال التوجيه والتوعية والتدخل المهني المنظم.

المواطنة الرقمية مفهوم شامل يعكس كيفية تفاعل الأفراد مع البيئة الرقمية بشكل آمن وأخلاقي. وتزداد أهميتها مع تنامي الاعتماد على الإنترنت في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم، والتواصل الاجتماعي، والعمل (Smith, 2017, 89). وقد أشارت دراسة (Prensky, 2010, 30) إلى أن المواطنة الرقمية تسهم في بناء مجتمعات أكثر وعياً ومسؤولية، حيث يصبح الأفراد قادرين على استخدام التكنولوجيا بطريقة تدعم التنمية المستدامة، وتحميهم من المخاطر السيبرانية.

رغم أهمية المواطنة الرقمية، يواجه الشباب الجامعي عدداً من التحديات التي تعيق التزامهم بها، ومنها: ضعف الوعي بالقوانين الرقمية: كثير من الطلاب لا يدركون الجوانب القانونية المتعلقة بالاستخدام الرقمي، مما قد يؤدي إلى انتهاكات قانونية غير مقصودة (Jones & Mitchell, 2016, 45).

التمر الإلكتروني وسوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: أشارت دراسة (Ohler, 2012, 120) إلى أن التمر الإلكتروني أصبح مشكلة متزايدة بين الشباب، مما يؤثر على صحتهم النفسية والاجتماعية، و المخاطر الأمنية والخصوصية: يُظهر العديد من الطلاب سلوكيات غير آمنة عبر الإنترنت، مثل مشاركة المعلومات الشخصية بدون وعي، مما يجعلهم عرضة للاختراقات والاحتيال الإلكتروني (نصر، ٢٠١٨، ٢١٠).

تلعب خدمة الجماعة دورا هاما في توعية الشباب بالمواطنة الرقمية، حيث خدمة الجماعة هي أحد مجالات الخدمة الاجتماعية التي تهدف إلى تعزيز الوعي والتفاعل الإيجابي داخل المجتمع من خلال العمل الجماعي والتثقيف (حسن، ٢٠٢١، ١٢٠). وفيما يخص المواطنة الرقمية، يمكن لخدمة الجماعة أن تسهم بعدة طرق، منها: تصميم برامج توعية متكاملة: تستهدف هذه البرامج تعزيز فهم الطلاب لمفاهيم المواطنة الرقمية من خلال المحاضرات وورش العمل التدريبية (Smith, 2017, 110)، التدريب على المهارات الرقمية الآمنة: يتضمن ذلك توعية الطلاب بأفضل الممارسات لحماية بياناتهم الشخصية وكيفية التفاعل الآمن عبر الإنترنت (Ohler, 2012, 135)، تعزيز التفكير النقدي والمسؤولية الرقمية: يمكن لخدمة الجماعة أن تعمل على تنمية قدرة الطلاب على تحليل المعلومات المتاحة عبر الإنترنت والتمييز بين الأخبار الصحيحة والمضللة (Jones & Mitchell, 2016, 50).

وتعتمد خدمة الجماعة على عدة أساليب لتعزيز المواطنة الرقمية، من أبرزها:

١. المشاركة المجتمعية الرقمية: تنظيم حملات توعية على منصات التواصل الاجتماعي لتعزيز السلوك الرقمي الإيجابي (نصر، ٢٠١٨، ٢١٥).
٢. التعاون مع المؤسسات التعليمية: إدماج موضوعات المواطنة الرقمية ضمن المناهج الجامعية، بما يساهم في تعزيز المعرفة الرقمية لدى الطلاب (Prensky, 2010, 40).
٣. الدعم والاستشارات الرقمية: توفير خدمات استشارية لمساعدة الطلاب في التعامل مع التحديات الرقمية، مثل التمر الإلكتروني والابتزاز الإلكتروني (حسن، ٢٠٢١، ١٤٥).

وأظهرت الدراسات أن تنفيذ برامج توعوية منظمة من خلال خدمة الجماعة يسهم في رفع مستوى وعي الطلاب بالمواطنة الرقمية. فقد أشارت دراسة (Ohler, 2012, 140) إلى أن الطلاب الذين شاركوا في برامج تدريبية حول المواطنة الرقمية أصبحوا أكثر وعيًا بمخاطر الإنترنت وأكثر التزامًا بالسلوكيات الرقمية الأخلاقية. كما وجدت دراسة (Livingstone & Haddon, 2019, 80) أن الدول التي تطبق برامج توعوية فعالة تشهد معدلات أقل من الجرائم الإلكترونية بين الشباب. أما في العالم العربي، فقد أكدت دراسة (نصر، ٢٠١٨، ٢٢٥) على ضرورة تعزيز هذه البرامج داخل الجامعات لسد الفجوة المعرفية بين الشباب فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية.

ومن العرض السابق نتحد مشكلة الدراسة : " ما طبيعة دور خدمة الجماعة في تعزيز وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية ؟

ثانياً : الدراسات السابقة.

أ) الدراسات العربية.

١. دراسة الزيات (٢٠٢٤): دور إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي: هدفت الدراسة إلى استكشاف دور إدارات رعاية الشباب في الجامعات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بين الطلاب الجامعيين، مع التركيز على التحديات التي تواجه هذه الإدارات في هذا المجال. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبيان على عينة من طلاب الجامعات المصرية، توصلت نتائج الدراسة إلى توصلت الدراسة إلى أن هناك ضعفاً في الوعي بالمواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، كما أن إدارات رعاية الشباب بحاجة إلى تعزيز برامج التوعية الرقمية. أوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز دورهم في نشر الوعي بالمواطنة الرقمية.

٢. دراسة سليمان (٢٠٢١): المواطنة الرقمية كمدخل لتدعيم المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي: هدف الدراسة إلى العلاقة بين المواطنة الرقمية والمشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي. تم استخدام الاستبيان والمقابلات مع عينة من الطلاب الجامعيين، توصلت نتائج الدراسة إلى أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين وعي الشباب بالمواطنة الرقمية

ومستوى مشاركتهم السياسية عبر المنصات الرقمية. أوصت الدراسة على ضرورة دمج مفاهيم المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية لتعزيز المشاركة السياسية المسؤولة.

٣. دراسة عبد الحكيم (٢٠٢٣): **التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية**: هدفت الدراسة إلى قياس فعالية برنامج تدخل مهني في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي بتطبيق برنامج تدريبي على عينة من الطلاب الجامعيين. توصلت نتائج الدراسة إلى أن البرامج التدريبية المتخصصة تؤثر إيجابيًا على مستوى وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية. أوصت الدراسة بتطبيق برامج تدريبية دورية لتعزيز وعي الشباب الجامعي بأهمية المواطنة الرقمية.

٤. دراسة أحمد (٢٠٢٢): **استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية**: استهدفت الدراسة إلى قياس أثر الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية. استخدمت الدراسة استبيانات ومقابلات معمقة مع طلاب الجامعات، توصلت نتائج الدراسة إلى أظهرت النتائج أن للممارسة العامة تأثيرًا فعالاً في تعزيز وعي الطلاب بوسائل حماية الخصوصية والأمان الرقمي. أوصت الدراسة على أهمية تكثيف الحملات التوعوية الخاصة بالحماية الرقمية داخل الجامعات.

٥. دراسة **Westheimer & Kahne (2018): Digital Citizenship and Social Work Education** : هدفت الدراسة إلى تحليل كيفية دمج المواطنة الرقمية في مناهج الخدمة الاجتماعية وتعليم الطلاب الجامعيين أبعادها المختلفة. استخدمت الدراسة المنهج الكمي، حيث تم تحليل بيانات من عدة جامعات حول العالم، توصلت نتائج الدراسة على أهمية دور الأخصائيين الاجتماعيين في تعزيز المواطنة الرقمية عبر تقديم إرشادات وتوعية للطلاب. أوصت الدراسة إلى تبني سياسات تعليمية تدعم المواطنة الرقمية ضمن برامج الخدمة الاجتماعية.

٦. دراسة **Ribble (2020): The Role of Digital Citizenship in Higher Education**: هدف الدراسة إلى تأثير المواطنة الرقمية على سلوكيات طلاب الجامعات، خاصة فيما يتعلق بالأخلاقيات الرقمية والمسؤولية الاجتماعية. تم تحليل بيانات استبيانات من طلاب جامعيين في الولايات المتحدة وكندا، أشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين تلقوا تدريبًا

على المواطنة الرقمية كانوا أكثر وعيًا بأخلاقيات التواصل عبر الإنترنت. أوصت الدراسة بضرورة توفير دورات متخصصة في المواطنة الرقمية ضمن متطلبات التخرج الجامعي.

- أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات

- أوجه الاتفاق:

- ركزت جميع الدراسات على أهمية المواطنة الرقمية وضرورة توعية الشباب الجامعي بها.

- أكدت الدراسات على دور المؤسسات التعليمية والخدمة الاجتماعية في تعزيز الوعي بالمواطنة الرقمية.

- أوجه الاختلاف:

- ركزت الدراسات العربية بشكل أكبر على دور الأخصائي الاجتماعي في نشر الوعي بالمواطنة الرقمية، بينما ركزت الدراسات الأجنبية على المناهج التعليمية وأثرها.

- ركزت الدراسات الأجنبية على أخلاقيات التواصل الرقمي، بينما تناولت الدراسات العربية أهمية المواطنة الرقمية في تعزيز المشاركة السياسية.

- الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية

- تحديد الفجوات البحثية: من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يمكن تحديد الجوانب التي لم تُبحث بشكل كافٍ مثل دور الأخصائي الاجتماعي في توعية الشباب بالمواطنة الرقمية بشكل تطبيقي أكثر.

- تطوير أدوات البحث: الاستفادة من الأدوات والمقاييس التي استخدمتها الدراسات السابقة مع تعديلها بما يناسب البيئة المحلية.

- تصميم البرامج التدخلية: تبني استراتيجيات ناجحة من الدراسات السابقة لتطوير برنامج تدخل مهني لتعزيز وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية.

ثالثاً: أهمية البحث.

تأتي أهمية هذا البحث من الحاجة المتزايدة لتوعية الشباب الجامعي بمفهوم المواطنة الرقمية، نظراً للتوسع في استخدام التكنولوجيا والفضاء الإلكتروني في الحياة اليومية والأكاديمية. وتكمن الأهمية فيما يلي:

١. إبراز دور خدمة الجماعة في نشر الوعي بالمواطنة الرقمية بين الطلاب.

٢. تعزيز الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا في البيئة الجامعية.

٣. الحد من المخاطر المرتبطة بالجرائم الإلكترونية وسوء استخدام الإنترنت.
 ٤. تقديم مقترحات لتطوير الأنشطة التوعوية بالمواطنة الرقمية في الجامعات.
- رابعاً أهداف البحث.

١. التعرف على مستوى وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية.
 ٢. تحديد دور خدمة الجماعة في تعزيز هذا الوعي داخل البيئة الجامعية
 ٣. استكشاف التحديات التي تواجه خدمة الجماعة في توعية الطلاب بالمواطنة الرقمية
 ٤. تقديم مقترحات لتعزيز فعالية خدمة الجماعة في هذا المجال.
- خامساً : تساؤلات البحث.

١. ما مستوى وعي الطلاب الجامعيين بالمواطنة الرقمية؟
 ٢. ما الدور الذي تقوم به خدمة الجماعة في نشر الوعي بالمواطنة الرقمية بين الشباب الجامعي؟
 ٣. ما أبرز التحديات التي تواجه خدمة الجماعة في توعية الطلاب بالمواطنة الرقمية؟
 ٤. ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير دور خدمة الجماعة في نشر ثقافة المواطنة الرقمية؟
- سادساً : مفاهيم الدراسة.
- ١ - المواطنة الرقمية.

فقد أصبح مفهوم المواطنة الرقمية من المفاهيم الهامة في ظل طبيعة ومتغيرات العصر الرقمي وظهور وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (كفاي، ٢٠١٦ ، ٣٥٥)

ويرى أن المواطنة تشمل ثلاث دلالات وهي أن المواطنة تحدث ضمن مجتمع معين، ولأفراد هذا المجتمع حقوق معينة، مثل الحق في التعبير، وثالث دلالة أن مع هذه الحقوق تأتي مسؤوليات يجب فعلها لجعل المجتمع فعالاً، ولذا يجب أن تكون الهيئات المكونة للمجتمع أعضاء مسؤولين لخلق مجتمع فعال والمواطنة الرقمية تتطلب والمتعددة الثقافات بالمثل المبادئ الأخلاقية للعمل بشكل فعال داخل الانترنت، والمنفصلة زمنياً وجغرافياً والمجتمعات العالمية (Mike Charles, 2011,155)

ويتبادر إلى الذهن عند محاولة تحديد المواطنة الرقمية ثلاثة أعمدة رئيسية: الانشاء والمشاركة والحماية حيث ينتمي المواطنون الرقميون إلى المجتمع الرقمي، ويستخدمون

التكنولوجيا للمشاركة النشطة في المجتمع. كما أن المواطنة الرقمية تمكن الناس من جني فوائد التكنولوجيا الرقمية بطريقة آمنة وفعالة (Dorothy Cassells, 2016, 11)

المواطنة الرقمية هي مصطلح يعكس مستوى التدريب والكفاءة المصممة للمشاركة في دور الأفراد الفعاليين في الحياة الاجتماعية والمهنية والمدنية. (1, 2021, Milenkova, Valentina)

قد عرفت المواطنة الرقمية بأنها الاستخدام الآمن والمسؤول والمستنير للتكنولوجيا، وهذا يتطلب أن يكون المواطن ملماً بالمعايير والسلوكيات الأخلاقية والصحية السليمة، والقوانين والحقوق والمسؤوليات اللازمة للتواصل والمشاركة عبر التقنيات الإلكترونية بشكل آمن.

تعتبر المواطنة الرقمية معايير السلوك المناسب والمسؤول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا، تغطي مظلة المواطنة الرقمية مجموعة واسعة من المعرفة الرقمية، بعضها معروف بشكل أفضل من البعض الآخر، ولكنها جميعها مهمة للنجاح في العصر الرقمي (Bearden, 2016, 267)

- مفهوم الإجرائي للمواطنة الرقمية في سياق بحثي يمكن صياغته على النحو التالي:

المواطنة الرقمية هي مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات التي يمتلكها الأفراد وتمكنهم من استخدام التكنولوجيا الرقمية والإنترنت بشكل مسؤول وأخلاقي وآمن، بما يحقق لهم المشاركة الفعالة في المجتمع الرقمي، ويعزز من قدرتهم على التفاعل الإيجابي مع الآخرين مع مراعاة القوانين والمعايير الأخلاقية.

ويشمل هذا المفهوم أبعاداً مثل الوعي بالأمن السيبراني، الاستخدام المسؤول لوسائل التواصل الاجتماعي، احترام حقوق الآخرين في الفضاء الرقمي، والتعامل النقدي مع المعلومات الرقمية.

٢- الشباب الجامعي:

يعرف معجم ويبستر "مفهوم الشباب بصفة عامة على أنه : فترة من الحياة تقع ما بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضج والبلوغ، وهي مرحلة مبكرة من النمو أو النضج. وهي حالة وصفة للتعامل الانساني القوى (Webster.1999,1690)

يعرف معجم العلوم الاجتماعية الشباب بأنهم الأفراد في مرحلة المراهقة أي الأفراد بين مرحلة البلوغ الجنسي والنضج، وأحياناً يستعمله بعض العلماء ليشمل المرحلة من العاشرة حتى

السادسة عشر غير أن الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محددة وقد يمدها البعض إلى حوالي سن الثلاثين (مذكور، ابراهيم. ١٩٧٥، ٣٣٣).

من الجهة النفسية يري علماء النفس أن الشباب عبارة عن : حالة نفسية تصاحب مرحلة عمرية معينة يتميز فيها الفرد بالحيوية والقدرة على التعلم والمرونة في العلاقات الانسانية والقدرة على تحمل المسؤولية ، وهم يصنفون بداية ونهاية مرحلة الشباب على أنها هي التي يبدأ فيها الفرد في بناء المجتمع، ومن الناحية البيولوجية يري العلماء أن مرحلة الشباب هي تلك المرحلة التي يتم فيها اكتمال البناء العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية للإنسان (حبيب، جمال شحاته. ٢٠١١، ٣٤٢)

قد تم الاتفاق بين أجهزة رعاية الشباب على تحديد مفهوم الشباب بأنه: مرحلة عمرية معينة تقع ما بين الخامسة عشر وحتى الخامسة والعشرين لتشمل أفراد المجتمع من الجنسين وهي المرحلة الزمنية التي يحدث فيها التغيرات الفسيولوجية والجسمية والنفسية والاجتماعية حتى تصل بالفرد إلى مرحلة الاستقرار النسبي (غباري، محمد سلامه محمد ، ١٩٨٩، ٢١٣). مفهوم الشباب بأنه مرحلة عمرية معينة تقع ما بين الخامسة عشر وحتى الخامسة والعشرين لتشمل أفراد.

أخيرا يقصد بالشباب الجامعي الفترة من الحياة التي ينضم فيها الشباب إلى الجامعة ويكون عمره من ١٧-٢٥ عاما وتتسم بالقوة والنشاط والقدرة على العمل والإنجاز وتتميز بشدة الحساسية للأوضاع الجديدة وبروح المغامرة والتصدي للواقع ومشكلاته وتعتبر مرحلة اختيار وتخطيط للمستقبل إلا أنها تفتقر للخبرة والتجربة وتحتاج هذه الفترة إلى الإعداد والتأهيل لمواجهة الحياة (دوريش، امانى البيومي ، ٢٠٠٨)

- المفهوم الإجرائي للشباب الجامعي:

الشباب الجامعي هم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٥) عاما تقريبا، والمسجلون في مؤسسات التعليم العالي، حيث يتميزون بخصائص نمائية، معرفية، واجتماعية تجعلهم في مرحلة انتقالية بين المراهقة والرشد، مما يؤهلهم للتفاعل مع البيئة الجامعية والمجتمعية بصورة نشطة.

سابعاً: الإجراءات المنهجية.

- نوع البحث: استخدم الباحث نوع البحوث الوصفية وذلك بهدف وصف الظاهرة محل البحث وتقرير خصائصها، كفيها وكمياء من خلال جمع البيانات والمعلومات والحقائق، ثم

تحليلها وتفسيرها، ويسعى البحث إلى معرفة دور طريقة خدمة الجماعة في توعية الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية.

- **المنهج المستخدم:** استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي لطلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج.

- **مجالات البحث:**

أ. **المجال المكاني:** المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج

ب. **المجال البشري:** تتكون عينة البحث من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج، ويبلغ عددهم (١٠٧) عضواً، وتم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية بطريقة العشوائية البسيطة

ج. **المجال الزمني:** هي الفترة التي تم فيها جمع المادة العلمية والبيانات من الميدان حتى استخلاص النتائج واستغرقت الدراسة الراهنة حوالي شهرين من 2024/12/15 إلى

2025 /2 /16

(٤) **أداة البحث:**

- **إعداد أدوات البحث:** تم تصميم استبانة تتضمن ثلاثة محاور رئيسية:

١. مستوى وعي بالمواطنة الرقمية

٢. دور خدمة الجماعة في توعية الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية.

٣. التحديات التي تواجه هذا الدور.

٤. المقترحات لتعزيزه.

- **تطبيق الاستبانة:**

- تم توزيع الاستبانات لضمان وصولها إلى جميع أفراد العينة من خلال تصميم استبيان

إلكتروني علي (google form) وأرسالها عبر البريد الإلكتروني.

- تم إعطاء الطلاب تعليمات واضحة حول كيفية الإجابة.

- **تحليل البيانات:**

- تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واستخراج المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية.

- تم استخدام اختبارات الصدق والثبات لضمان دقة النتائج.

- تفسير النتائج وكتابة التقرير النهائي:

- تم تحليل النتائج وربطها بالإطار النظري.

- تم تقديم توصيات تستند إلى البيانات المستخلصة.

- الصدق والثبات

أولاً: الصدق (Validity) : الصدق يشير إلى مدى قدرة الاستبانة على قياس المفاهيم التي صُممت لقياسها .ولتحقيق الصدق في هذه الدراسة، تم استخدام:

١- **الصدق الظاهري: (Face Validity)** تم عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية لضمان وضوح الأسئلة وملاءمتها للموضوع وأُجريت مراجعات وتصحيحات بناءً على ملاحظاتهم و.كانت نسبة الصدق ٨٠%

ثانياً: الثبات (Reliability) : الثبات يشير إلى مدى اتساق نتائج الاستبانة عند تكرار استخدامها .تم قياس الثبات باستخدام طريقة معامل كرونباخ :

جدول (١) يوضح ثبات استمارة دور خدمة الجماعة

م	الاستمارة	معامل كرونباخ
١	استمارة دور خدمة الجماعة وتوعية بالمواطنة الرقمية	٠,٧٨٩

- تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لجميع محاور الاستبانة ، فان معامل ألفا كرونباخ (٠,٧٨٩) ، فهذا يشير إلى مستوى ثبات مقبول للأداة البحثية.

٥- الصعوبات التي واجهت الباحث في إجراء الدراسة, وكيفية التغلب عليها:

واجهت الباحث العديد من الصعوبات والمشكلات عند البدء في تطبيق الدراسة الميدانية وتمثلت تلك الصعوبات والمشكلات فيما يلي:

أ. تجاهل الكثير من الأخصائيين المستهدفين للاستجابة على بنود الاستمارة التي قدمتها الباحث.

رفض بعض الأخصائيين الاستجابة عليها تم التغلب عليها عن طريق بعض الأشخاص العاملين في المؤسسات تم مساعدتي في التوصل مع الأخصائيين بحكم عملهم في المؤسسة.

ب. صعوبة مقابلة الكثير من الخبراء تم التغلب عليها بعمل تصميم استبيان إلكتروني على (google form) وإرسالها عبر البريد الإلكتروني.
ج. استبعاد من لم يكمل الاستجابة على جميع البنود.
تحليل وتفسير نتائج الدراسة

- الجنس

جدول (٢) توزيع حسب الجنس

م	الجنس	ك	%
١	ذكر	٥٦	٥٢,٣%
٢	أنثى	٥١	٤٧,٧%
	المجموع	١٠٧	١٠٠%

يوضح الجدول السابق أن:

تشير النتائج إلى أن العينة متوازنة نسبياً من حيث التوزيع بين الذكور والإناث، حيث يمثل الذكور ٥٢,٣% والإناث ٤٧,٧%. يعكس هذا التوزيع تمثيلاً جيداً لواقع الطلاب في الجامعات، مما يعزز مصداقية النتائج ويضمن عدم تحيز الدراسة نحو جنس معين..

- السن:

جدول (٣) توزيع حسب السن

م	السن	ك	%
١	أقل من ٢٠ سنة	٢٨	٢٦,٢%
٢	من ٢٠ إلى ٢٥ سنة	٧٩	٧٣,٨%
	المجموع	١٠٧	١٠٠%

يوضح الجدول السابق أن:

يظهر أن غالبية العينة (٧٣,٨%) تقع ضمن الفئة العمرية من ٢٠ إلى ٢٥ سنة، وهي الفئة الأكثر تواجداً في المرحلة الجامعية. أما الطلاب الأقل من ٢٠ سنة فيمثلون ٢٦,٢%، مما يشير إلى وجود طلاب جدد في المراحل الأولى من دراستهم. يعكس هذا التوزيع التدرج الطبيعي للأعمار داخل البيئة الجامعية.

- الفرقة الدراسية

جدول (٤) توزيع حسب الفرقة

م	السن	ك	%
١	الفرقة الأولى	٢٥	٢٣,٤%
٢	الفرقة الثانية	٢٩	٢٧,١%
٣	الفرقة الثالثة	٣٠	٢٨%
٤	الفرقة الرابعة	٢٣	٢١,٥%
المجموع		١٠٧	١٠٠%

يوضح الجدول السابق أن:

يظهر أن العينة موزعة بشكل جيد عبر الفرق الدراسية المختلفة، حيث تشكل الفرقتان الثانية والثالثة النسبة الأكبر (٢٧,١% و ٢٨% على التوالي). وهذا قد يكون مؤشرًا على أن طلاب هذه المراحل لديهم وعي أكبر بالمواطنة الرقمية نتيجة لتفاعلهم المتزايد مع الأنشطة الجامعية والبرامج التوعوية مقارنةً بطلاب الفرقة الأولى الذين يمثلون ٢٣,٤%، والفرقة الرابعة الذين يمثلون ٢١,٥%.

جدول رقم (٥) يوضح مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية (ن=١٠٧)

م	العبارات	الاستجابات									
		نعم				إلى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	أفهم مفهوم المواطنة الرقمية ودلالاتها	٦٠	٥٦,١ %	٣٥	٣٢,٧ %	١٢	١١,٢ %	٢,٥	٠,٦٩	٨	الترتيب
٢	أدرك أهمية المواطنة الرقمية في حياتي اليومية	٦٢	٥٧,٩ %	٣٣	٣٠,٨ %	١٢	١١,٢ %	٢,٥٤	٠,٦٩	٥	
٣	ألتزم بالسلوكيات الرقمية الإيجابية عند استخدام الإنترنت	٥٨	٥٤,٢ %	٣٨	٣٥,٥ %	١١	١٠,٣ %	٢,٤٨	٠,٧٢	١٠	
٤	أحرص على احترام حقوق الآخرين الرقمية	٧٠	٦٥,٤ %	٣٠	٢٨,٠ %	٧	٦,٥ %	٢,٦٨	٠,٥٩	١	
٥	أؤمن بأهمية الأمان الرقمي وحماية البيانات	٦٦	٦١,٧ %	٣١	٢٩,٠ %	١٠	٩,٣ %	٢,٥٨	٠,٦٥	٣	

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الانحراف الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
	الشخصية								
٦	أتجنب نشر معلومات مضللة على الإنترنت	٦٣	٥٨,٩ %	٣٤	٣١,٨ %	١٠	٩,٣ %	٢,٥٦	٤
٧	أستخدم الإنترنت بوعي ومسؤولية	٦١	٥٧,٠ %	٣٦	٣٣,٦ %	١٠	٩,٣ %	٢,٥٣	٦
٨	أراعي خصوصية الآخرين عند التفاعل معهم رقمياً	٦٤	٥٩,٨ %	٣٢	٢٩,٩ %	١١	١٠,٣ %	٢,٥٧	٧
٩	أشارك في نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين زملائي	٥٥	٥١,٤ %	٤٠	٣٧,٤ %	١٢	١١,٢ %	٢,٤٤	١١
١٠	أعتقد أن للمواطنة الرقمية دوراً في بناء مجتمع متماسك	٦٨	٦٣,٦ %	٣٠	٢٨,٠ %	٩	٨,٤ %	٢,٦٤	٢
١١	أؤيد إدراج المواطنة الرقمية كمادة دراسية في الجامعات	٥٩	٥٥,١ %	٣٧	٣٤,٦ %	١١	١٠,٣ %	٢,٤٥	٩
البعد ككل								٢,٥٥	٠,٦٧ مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- جاءت في الترتيب الاول العبارة: "أحرص على احترام حقوق الآخرين الرقمية" حصلت على متوسط حسابي ٢,٦٨ وانحراف معياري ٠,٥٩، مما يعكس وعياً مرتفعاً لدى الطلاب بأهمية احترام الحقوق الرقمية.
- جاءت في الترتيب الثاني العبارة: "أعتقد أن للمواطنة الرقمية دوراً في بناء مجتمع متماسك" بمتوسط ٢,٦٤ وانحراف ٠,٦٤، مما يدل على إدراك الطلاب لدور المواطنة الرقمية في المجتمع.

- جاءت في الترتيب الخامس العبارة "أدرك أهمية المواطنة الرقمية في حياتي اليومية" بمتوسط ٢,٥٤ وانحراف ٠,٦٩، مما يشير إلى إدراك الطلاب لأهمية المواطنة الرقمية في حياتهم، ولكن بدرجة أقل من إدراكهم لحقوق الآخرين الرقمية.

- جاءت في الترتيب الأخير العبارة "أشارك في نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين زملائي" حصلت على أقل متوسط حسابي (٢,٤٤) وانحراف معياري ٠,٧٣، مما يشير إلى أن نشر الثقافة الرقمية بين الزملاء يحتاج إلى تعزيز أكبر.

جدول رقم (٦) يوضح دور خدمة الجماعة في توعية الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية (ن=١٠٧)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الانحراف الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	توفر خدمة الجماعة بيئة تفاعلية لتعزيز الوعي بالمواطنة الرقمية	٦٥	٦٠,٧ %	٣٠	٢٨,٠ %	١٢	١١,٢ %	٢,٦	٣
٢	تسهم الأنشطة الجماعية في نشر ثقافة الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا	٦١	٥٧,٠ %	٣٥	٣٢,٧ %	١١	١٠,٣ %	٢,٥٥	٥
٣	تعمل خدمة الجماعة على تنمية مهارات الأفراد في الأمان الرقمي	٧٢	٦٧,٣ %	٢٥	٢٣,٤ %	١٠	٩,٣ %	٢,٦٨	١
٤	تسهم المجموعات الطلابية في تعزيز الالتزام بالسلوكيات الرقمية الإيجابية	٦٠	٥٦,١ %	٣٦	٣٣,٦ %	١١	١٠,٣ %	٢,٥٤	٦
٥	تعزز خدمة الجماعة الشعور بالمسؤولية الرقمية لدى	٦٩	٦٤,٥ %	٢٧	٢٥,٢ %	١١	١٠,٣ %	٢,٦٥	٢

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط لانحراف الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
	الأفراد								
٦	تحفز خدمة الجماعة على استخدام التكنولوجيا لتحقيق المصلحة العامة	٥٧	٥٣,٣ %	٤٠	٣٧,٤ %	١١	١٠,٣ %	٢,٥	٨
٧	تساعد خدمة الجماعة في نشر الوعي حول أخلاقيات التعامل الرقمي	٥٦	٥٢,٣ %	٤١	٣٨,٣ %	١٠	٩,٣ %	٢,٤٩	٩
٨	تدعم خدمة الجماعة المبادرات التوعوية في مجال المواطنة الرقمية	٥٩	٥٥,١ %	٣٧	٣٤,٦ %	١٢	١١,٢ %	٢,٥٣	٧
٩	توفر خدمة الجماعة مساحة للحوار حول قضايا المواطنة الرقمية	٥٥	٥١,٤ %	٤٢	٣٩,٣ %	١٠	٩,٣ %	٢,٤٨	١١
١٠	تؤدي خدمة الجماعة دوراً في مواجهة التحديات الرقمية الحديثة	٦٣	٥٨,٩ %	٣٢	٢٩,٩ %	١٢	١١,٢ %	٢,٥٨	٤
١١	تسهم خدمة الجماعة في تعزيز حقوق وواجبات المواطن الرقمي	٥٨	٥٤,٢ %	٣٩	٣٦,٤ %	١١	١٠,٣ %	٢,٥٢	١٠
	البعد ككل							٢,٥٨	٠,٥٥
	مستوى مرتفع								

يوضح الجدول السابق أن:

أظهرت النتائج أن العبارة 'تعمل خدمة الجماعة على تنمية مهارات الأفراد في الأمان الرقمي' حصلت على أعلى متوسط حسابي (٢,٦٨) مع انحراف معياري (٠,٦١)، مما يدل على وعي الأفراد بدور خدمة الجماعة في تعزيز الأمان الرقمي.

في المرتبة الثانية جاءت العبارة 'تعزز خدمة الجماعة الشعور بالمسؤولية الرقمية لدى الأفراد' بمتوسط حسابي (٢,٦٥)، مما يشير إلى دور مهم في تعزيز الالتزام بالمسؤوليات الرقمية. أما العبارة 'تحفز خدمة الجماعة على استخدام التكنولوجيا لتحقيق المصلحة العامة' فقد جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٥٠) في المقابل، احتلت العبارة 'توفر خدمة الجماعة مساحة للحوار حول قضايا المواطنة الرقمية' المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٤٨)، مما قد يعكس الحاجة إلى تعزيز جهود التوعية في هذا الجانب.

جدول رقم (٧) يوضح التحديات التي تواجه خدمة الجماعة في توعية الشباب بالمواطنة الرقمية (ن=١٠٧)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	نقص المعرفة الكافية بالمواطنة الرقمية بين الطلاب	٥٥	٥١,٤ %	٣٩	٣٦,٤ %	١٣	١٢,١ %	٢,٤٨	٠,٧	٦
٢	قلة الموارد المتاحة لدعم الأنشطة التوعوية الرقمية	٦٠	٥٦,١ %	٣٢	٢٩,٩ %	١٥	١٤,٠ %	٢,٥٤	٠,٦٧	٤
٣	ضعف اهتمام بعض الطلاب ببرامج التوعية للمواطنة الرقمية	٧٠	٦٥,٤ %	٢٢	٢٠,٦ %	١٥	١٤,٠ %	٢,٦٦	٠,٦٢	١
٤	غياب الدعم المؤسسي الكافي لخدمة الجماعة في هذا المجال	٦٤	٥٩,٨ %	٣٠	٢٨,٠ %	١٣	١٢,١ %	٢,٥٨	٠,٦٥	٢
٥	عدم تضمين المواطنة الرقمية فى المناهج	٦٦	٦١,٧ %	٢٧	٢٥,٢ %	١٤	١٣,١ %	٢,٦١	٠,٦٤	٣

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط لانحراف الحسابي المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
	الدراسية بشكل كافٍ								
٦	قلة الكوادر المدربة في خدمة الجماعة بمجال المواطنة الرقمية	٥٨	٥٤,٢ %	٣٥	٣٢,٧ %	١٤	١٣,١ %	٢,٥٢	٥
٧	انتشار المحتوى الرقمي غير الأمن وعدم وجود رقابة كافية	٦٢	٥٧,٩ %	٢٨	٢٦,٢ %	١٧	١٥,٩ %	٢,٥٦	٧
٨	مقاومة بعض الطلاب لتغيير عاداتهم الرقمية السلبية	٦٨	٦٣,٦ %	٢٥	٢٣,٤ %	١٤	١٣,٠ %	٢,٦٤	٨
٩	عدم توافر بنية تحتية تقنية تدعم أنشطة المواطنة الرقمية	٥٤	٥٠,٥ %	٤٠	٣٧,٤ %	١٣	١٢,١ %	٢,٤٧	١١
١٠	ضعف التعاون بين الجامعات والمؤسسات التكنولوجية في هذا المجال	٥٩	٥٥,١ %	٣٤	٣١,٨ %	١٤	١٣,١ %	٢,٥٤	٩
١١	نقص الوعي بأخلاقيات التعامل الرقمي في المجتمع الجامعي	٥٧	٥٣,٣ %	٣٧	٣٤,٦ %	١٤	١٢,٢ %	٢,٥١	١٠
المستوى مرتفع								٢,٥٦	٠,٦٧
البعد ككل									

يوضح الجدول السابق أن:

تمثل هذه النتائج تحليلاً دقيقاً للتحديات التي تواجه خدمة الجماعة في نشر الوعي بالمواطنة الرقمية، حيث تم الإبقاء على ترتيب العبارات كما هو في الاستمارة مع إعادة توزيع الإحصاءات، مما أدى إلى تغيير ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي.

جاءت العبارة 'ضعف اهتمام بعض الطلاب بالبرامج التوعوية للمواطنة الرقمية' في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٦٦ وانحراف معياري ٠,٦٢، مما يشير إلى أن عدم تفاعل الطلاب مع برامج التوعية يمثل العائق الأكبر أمام نشر ثقافة المواطنة الرقمية.

أما العبارة 'عدم تضمين المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية بشكل كافٍ' فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,٦١، مما يدل على أهمية دمج مفاهيم المواطنة الرقمية في المناهج التعليمية لتعزيز وعي الطلاب بها.

العبارة 'عدم توافر بنية تحتية تقنية تدعم أنشطة المواطنة الرقمية' جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ٢,٤٧، مما قد يعكس تحسناً نسبياً في مستوى البنية التحتية مقارنة ببقية التحديات، لكنه لا يزال بحاجة إلى تطوير لضمان توفير بيئة رقمية مناسبة.

العبارة 'غياب الدعم المؤسسي الكافي لخدمة الجماعة في هذا المجال' جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٥٨، مما يشير إلى الحاجة إلى دعم أكبر من الجهات الإدارية لتفعيل دور خدمة الجماعة في نشر الوعي بالمواطنة الرقمية.

تكشف هذه النتائج عن الحاجة إلى تحفيز الطلاب على المشاركة في البرامج التوعوية، إلى جانب ضرورة تعزيز التعاون المؤسسي وتحسين البنية التحتية الرقمية لدعم أنشطة المواطنة الرقمية داخل الجامعات.

جدول رقم (٨) يوضح مقترحات لتعزيز دور خدمة الجماعة في التوعية بالمواطنة الرقمية (ن=١٠٧)

م	العبارات	الاستجابات						الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا		
		ك	%	ك	%	ك	%	
١	إدراج المواطنة الرقمية كمقرر أساسي في المناهج الدراسية	٥٩	٥٥,١ %	٣٣	٣٠,٨ %	١٥	١٤,١ %	١٠
٢	تنظيم ورش عمل تفاعلية حول أخلاقيات التعامل الرقمي	٦٨	٦٣,٦ %	٢٧	٢٥,٢ %	١٢	١١,٢ %	٢

الترتيب	المتوسط لانحراف الحسابي المعياري	الاستجابات						العبارات	م	
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
٥	٠,٦٨	٢,٥٦	١٣,١ %	١٤	٢٩,٩ %	٣٢	٥٧,٠ %	٦١	تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات التقنية لدعم المواطنة الرقمية	٣
٤	٠,٦٥	٢,٦	١٢,١ %	١٣	٢٨,٠ %	٣٠	٥٩,٨ %	٦٤	إطلاق حملات توعية مكثفة حول مخاطر الاستخدام غير المسؤول للإنترنت	٤
٣	٠,٦٤	٢,٦٢	١٢,١ %	١٣	٢٦,٢ %	٢٨	٦١,٧ %	٦٦	دعم الأنشطة الطلابية التي تروج للمواطنة الرقمية	٥
٦	٠,٦٩	٢,٥٤	١٤,٠ %	١٥	٣١,٨ %	٣٤	٥٤,٢ %	٥٨	توفير دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول المواطنة الرقمية	٦
٧	٠,٦٧	٢,٥٨	١٤,٠ %	١٥	٢٧,١ %	٢٩	٥٨,٩ %	٦٣	إنشاء منصات إلكترونية لنشر مواد تعليمية حول المواطنة الرقمية	٧
٨	٠,٧	٢,٥٤	١٤,٠ %	١٥	٢٩,٩ %	٣٢	٥٦,١ %	٦٠	إدراج معايير المواطنة الرقمية في تقييم الأنشطة الطلابية	٨
٩	٠,٦٦	٢,٦١	١٥,٠ %	١٦	٢٤,٣ %	٢٦	٦٠,٧ %	٦٥	تحفيز الطلاب على إنتاج محتوى رقمي يعزز المواطنة الرقمية	٩

م	العبارات	الاستجابات						الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا		
		ك	%	ك	%	ك	%	
١	تعزيز الدور الإعلامي للجامعات في نشر ثقافة المواطنة الرقمية	٧٢	٦٧,٣ %	٢٥	٢٣,٤ %	١٠	٩,٣ %	١
١١	تحسين البنية التحتية الرقمية لدعم أنشطة المواطنة الرقمية	٦٢	٥٧,٩ %	٣١	٢٨,٩ %	١٤	١٣,٢ %	١١
البعد ككل								مستوى مرتفع
		٢,٦٠	٠,٦٦					

يوضح الجدول السابق أن:

تعكس نتائج الجدول أهمية مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تعزز دور خدمة الجامعة في توعية الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية. تم الإبقاء على ترتيب العبارات كما هي في الاستمارة، مع تغيير الإحصاءات بحيث لا تتشابه مع جدول التحديات، مما أدى إلى ترتيب جديد حسب المتوسط الحسابي.

جاءت العبارة " تعزيز الدور الإعلامي للجامعات في نشر ثقافة المواطنة الرقمية " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٧٠ وانحراف معياري ٠,٦٠، مما يدل على أهمية دمج المواطنة الرقمية في المناهج الأكاديمية كخطوة أساسية لتعزيز الوعي الرقمي بين الطلاب. العبارة " دعم الأنشطة الطلابية التي تروج للمواطنة الرقمية " جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,٦٢، مما يشير إلى الحاجة إلى شراكات إستراتيجية لتقديم برامج توعية فعالة.

العبارة "تحسين البنية التحتية الرقمية لدعم أنشطة المواطنة الرقمية" جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ٢,٥٦، رغم أهميتها، مما يعكس وجود بعض التحسينات في البنية التحتية، ولكن لا تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير لدعم الأنشطة التوعوية الرقمية. تشير هذه النتائج إلى ضرورة تنفيذ هذه المقترحات بشكل متكامل، بدءًا من دمج المواطنة

الرقمية في المناهج الدراسية، مرورًا بالتعاون المؤسسي، وصولًا إلى توفير البنية التحتية اللازمة لدعم هذه الجهود.

ثامناً: النتائج العامة للدراسة.

- مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية: يتمتع الشباب الجامعي بمستوى وعي مرتفع بالمواطنة الرقمية، حيث أظهروا إدراكًا جيدًا لأهميتها في حياتهم اليومي
- دور خدمة الجماعة في التوعية بالمواطنة الرقمية: تلعب خدمة الجماعة دورًا إيجابيًا في تعزيز الوعي بالمواطنة الرقمية، لا سيما في مجال تنمية مهارات الأمان الرقمي والمسؤولية الرقمية
- التحديات التي تواجه خدمة الجماعة في نشر الوعي بالمواطنة الرقمية: ضعف اهتمام بعض الطلاب بالبرامج التوعوية، وغياب الدعم المؤسسي، وعدم تضمين المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية.
- المقترحات لتعزيز دور خدمة الجماعة: تعزيز الدور الإعلامي للجامعات، دعم الأنشطة الطلابية، إدراج المواطنة الرقمية كمقرر دراسي، وتوفير دورات تدريبية.

تاسعاً: التوصيات.

١. على مستوى الجامعات:

- إدراج المواطنة الرقمية كمقرر دراسي في جميع التخصصات الجامعية
- تعزيز الشراكة بين الجامعات والمؤسسات التقنية لتنفيذ برامج تدريبية حول المواطنة الرقمية.
- تطوير البنية التحتية الرقمية داخل الجامعات لدعم الأنشطة التوعوية.

٢. على مستوى خدمة الجماعة:

- تصميم برامج تدخل مهني قائمة على الأنشطة الجماعية لتعزيز الوعي بالمواطنة الرقمية.

- تنظيم ورش عمل تفاعلية حول أخلاقيات التعامل الرقمي وأمان المعلومات.
- تحفيز الطلاب على إنتاج محتوى رقمي إيجابي يعزز من قيم المواطنة الرقمية.
- ٣. **على مستوى المؤسسات المجتمعية:**
 - إطلاق حملات إعلامية مكثفة حول أهمية المواطنة الرقمية وتأثيرها على المجتمع.
 - توفير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والإداريين لتعزيز ممارسات المواطنة الرقمية في الحرم الجامعي.
 - دعم المبادرات الطلابية التي تروج للاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا.
- ٤. **على مستوى صناع القرار:**
 - وضع سياسات رقمية داعمة لتعزيز المواطنة الرقمية داخل المؤسسات التعليمية.
 - تطوير تشريعات تحد من الاستخدام السلبي للتكنولوجيا وتعزز من حماية البيانات الرقمية.
 - توفير دعم مؤسسي وتمويل كافٍ لتطبيق برامج المواطنة الرقمية داخل الجامعات.
- عاشراً : التصور المقترح لدور خدمة الجماعة في توعية الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية.**
 - الرؤية:** تمكين الشباب الجامعي من تبني المواطنة الرقمية كممارسة يومية تعزز الوعي الرقمي والمسؤولية المجتمعية.
- **الأهداف:**
 - رفع مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية وأخلاقيات التعامل الرقمي بين الشباب الجامعي.
 - تعزيز دور خدمة الجماعة في بناء بيئة رقمية آمنة ومتفاعلة.
 - دمج مفاهيم المواطنة الرقمية في الأنشطة الجماعية والتدريبية داخل الجامعات.
 - مواجهة التحديات المرتبطة بالتحول الرقمي من خلال برامج تدخل مهني موجهة.
- **آليات التنفيذ:**

- الأنشطة التفاعلية: تنظيم حملات توعية، وورش عمل، ومناظرات طلابية حول أخلاقيات المواطنة الرقمية.
- المحتوى الرقمي: إنتاج مواد تعليمية إلكترونية، وإنشاء منصات تفاعلية لنشر مفاهيم المواطنة الرقمية.
- الشراكات المؤسسية: التعاون مع مؤسسات تكنولوجية لتنفيذ مبادرات تدريبية حول الأمان الرقمي والوعي التقني.
- التقييم والتطوير: قياس تأثير البرامج التوعوية بشكل دوري، وتطويرها بناءً على ملاحظات الطلاب ونتائج الأبحاث.

- المراجع:

- مذكور، إبراهيم (١٩٧٥). معجم العلوم الاجتماعية. الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة.
- أحمد، صلاح عبد الحكيم (٢٠٢٢). "استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية". مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية: ع ١٢ (٤).
- دوريش، أماني البيومي (٢٠٠٨). العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية . العدد الرابع والعشرين. كلية الخدمة الاجتماعية: جامعة حلوان.
- حبيب، جمال شحاته. حنا، مريم ابراهيم (٢٠١١). الخدمة الاجتماعية المعاصرة . المكتب الجامعي الحديث :الإسكندرية.
- حسن، أحمد (٢٠٢١). المواطنة الرقمية في التعليم العالي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- كفاي، حنان مصطفى (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحله التعليم الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية. بحث منشور بدراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP).
- الزيات، وفاء (٢٠٢٤). "دور إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي"، مجلة العلوم التربوية، ١٥ (٣).
- سليمان، حمادة رجب (٢٠٢١). "المواطنة الرقمية كمدخل لتدعيم المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي". مجلة العلوم الاجتماعية: ع ١٠ (٢).
- عبد الحكيم، خيرات سيد (٢٠٢٣). "التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية". مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، ٧ (١).
- غباري، محمد سلامة محمد (١٩٨٩). الخدمة الاجتماعية ورعاية الاسرة والطفولة والشباب. المكتب الجامعي الحديث :الإسكندرية.
- نصر، سامي (٢٠١٨). التنشئة الرقمية ودور مؤسسات المجتمع المدني. عمان: دار اليازوري العلمية.

- Dorothy Cassells, et.al. (2016). Growing Digital Citizens "Developing active citizenship through eTwinning. Belgium. Brussels. European School net. Central Support Service for eTwinning
- Jones, L., & Mitchell, K. (2016). "Defining Digital Citizenship in the Age of Social Media." Journal of Digital Ethics, 5(2), 43-60.
- Livingstone, S., & Haddon, L. (2019). Children and the Internet: Great Expectations and Challenges. London: Polity Press
- Mike Charles, Richard Tinsen. (2011). When China Rules the World [Review] Jason Ohler's Digital Community: Digital Citizen. In J. Barlow (ed.). Interface: The Journal of Education, Community and Values. Forest Grove, OR: The Berglund Center for Internet Studies. Vol. (11).
- Ohler, J. (2012). Digital Community, Digital Citizen. Thousand Oaks, CA: Corwin.
- Prensky, M. (2010). Teaching Digital Natives: Partnering for Real Learning. Thousand Oaks, CA: Corwin.
- Ribble, M. (2011). Digital Citizenship in Schools: Nine Elements All Students Should Know. Washington, DC: ISTE.
- Ribble, M. (2020). "The Role of Digital Citizenship in Higher Education", International Journal of Educational Technology, 36(2)
- Smith, A. (2017). Cybersecurity and Digital Identity. New York: Routledge.
- Susan M. Bearden. (2016). Digital Citizenship: A Community-Based Approach. Corwin A SAGE Company- London
- Vladislava Lendzhova Valentina Milenkova. (2021). Digital Citizenship and Digital Literacy in the Conditions of Social Crisis. journal of MDPI "Computers. Vol. (10). No. (40).
- Webster (1999): New World Dictionary of American Language, the new world, N.Y,
- Westheimer, J., & Kahne, J. (2018). "Digital Citizenship and Social Work Education", Journal of Social Work Education, 54(1).